

٠٣٧٦.٠٢.٠٠٨٣

ثمانينيات رسالة من بطرس توما لكارلوس توما، كونثبثيون، القرن العشرين

تشيلي لكارلوس رسالة أرسلها بطرس توما من مدينة كونثبثيون في
القرن العشرين، وكتب (خليل توما) ابن أخيه في بيت جالا في ثمانينيات
كان معارضا لحكم فيها يسأل عن أحوال العائلة وذكر على عجل قصته بأنه
بتدوين أسماء وفيات الأتراك ويدافع عن حقوق أهالي بيت جالا وأنه قام
بسبب مواقفه. ومواليد البلدة، وذكر كيف سجن الخوري في إسطنبول

قبل ثلاثة أسابيع كنت في العاصمة في أشغال خاصة وتم عملت زيارة نصف رار الى اخي ماريا
فوجدتها في صحة جيدة وذلكة ممتازة واعطاني جواب من والدك مرسل في الشهر ١٢ ووجدت شرح
لكن ماريا كلفتني ان اكتبكم عليه لازلا لا تعذر تعجل جوابات تعجل نظرها لان نيت الكتابة عليه
لا تقادروا سوا ما كنتم غيرا . اما بخصوص الزواج اخطاكم ليلي عماها تكون في العادة الكاملة هذا
جمع المهر . ولو لم يكن لماذا ملان نصيرا في الزواج متناحر والسفيل تعذر سرياً وهي اظن به لان
خوف من بعض المواقف تتبع عصفه القيد وموت عمر ابن سكونا وماذا عملوا لان حذره
الاشخاص قوية صفة واقتصاداً للغاية انما ما شغف من ما ساعدوا ملا لطان ارسلت كي شخ منهم
من حيث الاحوال التجارية برودة البلاد هي حسنة اما من حيث الاحوال السياسية هي قتل كل الدول
العالم ما انك مكتفي بالذي عنده لكن على العموم نحن احدا احد من غير دول التي حولنا اشغالها وعملها
وكل شئ موجود وغلا المعبية عندها هي ارجح كذا احد اخرى دول العالم . وكل الذي يجري في طريقكم
اي في الشرق عموماً شغف وبعده فوراً . طاروا كيف احوال وصحة والدك عماها بخلا ومحتاجين في
وجودكم حولكم . طاروا ارجح ان تخاف في جوابك بعض الاخبار عن بيت جالا وعن الاحكام والقوانين
عزيري . طاروا من الذي ارجح ارسله لك اي الرزمة الذي يحتوي على كتاب تاريخ العائلة الترمية
والاوراق الاخرى من تواريخ الذي ارجح من الكتب تبع الخوري اسحاق توما وانه الخوري جبرين
توما فلا عملت منهم ولا شغف لانه ما كان لزوم لي بذلك عليه انت فقط عمل الذي تشوق موافق
بجديد بعد ما تدرس وتقدر انهم حرفياً وثقلاً قلت لك انه اذا وجدت ان بعد الاسماء ناقص الاكرم الاول
فكرنا ان نحد في كتابهم على السجانية عليه لا تستغرب من ذلك وفي المستقبل ارجح ارسلهم ايضا
حتى تشوقهم لان في ذلك الزمان كل خوري كان يعمل مثلهم والخوري اسحاق توما الذي كان يعمل من
صلوات على الميلاد وصلوات عند الوفاة كان يكتبه على الشهر الشرقي . طاروا لا تقصود قدس قد
وجدت صفة حتى عملت لك الصفحات الكثيرة تبع الخوري المذكورين . عليه اناس ان تعمل كل اللازم
وتعطي الى الكنيسة كتاب من طبعة لاجل ان يكون الى الكنيسة هذا التواريخ الى اهل بيت جالا
مع العلم الى اهل بيت جالا ان المرحوم الخوري اسحاق توما كان مثل ريم وحامي حقوق اهل
بيت جالا في ذلك الوقت في حكم الظالم تبع الاتوال وبعرض كلمة الاتوال اخذوه سجيناً الى تركيا
الى اسطنبول مدة طويلة ثم رجعه الى بيت جالا كان حامي المسيحية من بيت جالا وبيت لحم
ضد ظلم الاتوال وهو الذي بدأ في تسجيل تواريخ ميلاد واموات في ذلك الزمان والخوري اسحاق توما
توفي في عمر السبعين سنة تقريباً . فقط طاروا ما قلنا لك الاسماء الذين هم من
عائلة توما الغرير في صفحة واحدة مستقلة عن الباقي ولا تدخل فيهم وشوق اذا كان في عمننا يعقوب
توما تجد بعض التواريخ من العائلة بالكتب عند نظامنا تواريخ دار عائلة يعقوب توما تبع اولادهم
هذا ما لازم قد عدته لك بخصوص ذلك . وختاماً ارسل سلامنا للجميع اليكم فرداً فرداً معاكم
تكونوا جميعاً بخلا وراحة بالي كلنا في هذا بدون خلو عاقل . فقط قبل شهر قد
توفي عندها ماريا القيد توما المتزوج مع خا خايل المصواي اخذت هذه القيد معي بطريقها

هذه كانت أمثلة ومعدنها كدولة حوالي ١٩ سنة أخذت من المروعة هذه القبيح بنين واما
نقطه عرفت من احدى جرائد العاصه بعد وفاتها من اخذ اولاد الخوري جريس ثوما بطرح الله .

٢